



AJSP

المجلة العربية للنشر العلمي

الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون

تاريخ الإصدار: 2 - آب - 2022م

www.ajsp.net

ISSN: 2663-5798

"تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية على القارة الإفريقية"

إعداد الباحثة:

د. وعد المعاينة



المقدمة:

إن التوتر بين روسيا وأوكرانيا ليس بالجديد فهناك الكثير من الخلافات والأزمات الفرعية التي غدت الأزمة الرئيسية. فمنذ عام 2014 وعند سيطرة روسيا على شبه جزيرة القرم بدأ التوتر ملحوظ بين الدولتين خاصة وأنه بعد ضم روسيا لجزيرة القرم استمرت العاصمة الأوكرانية بالتأكيد على أنها ستستعيد السيطرة على أراضي شبه الجزيرة، إلا أن روسيا لم تتراجع ومنحت سكان القرم الجنسية الروسية. وإلى جانب أزمة شبه جزيرة القرم، تأتي دونباس، فهناك حرب قائمة في إقليم دونباس بين القوات الأوكرانية والانفصاليين المواليين لروسيا مما جعل نشوب حرب بين الدولتين بالشيء غير المستبعد من قبل البعض من المحللين السياسيين. إلا أن الأمر لا يقف هنا، فالأزمة الروسية الأوكرانية أزمة في غاية الأهمية لأميركا وتلعب الولايات المتحدة فيها دور كبير لا يمكن تجاهله. حيث تمتلك أميركا عدة أهداف من هذه الأزمة، وتقديمها الدعم لأوكرانيا ووقفها إلى جانبها لا يأتي من عبث حيث تسعى أميركا إلى إيقاع الهزيمة في روسيا من أجل إفشال مخططاتها التحالفية التي تسعى إليها مع الصين والتي هي عدو رئيسي لواشنطن. وبالطبع فإن دخول روسيا في حرب مع أوكرانيا يعني الكثير من الإنهاك والخسائر المادية الشيء الذي تراه أميركا في صالحها (جولاق، 2021).

عند النظر لكل هذه الجزئيات في الأزمة الروسية الأوكرانية ندرك أنها أزمة لم ولن تكون أزمة محدودة الأثر بل ستتعدى لتصل إلى الكثير من الدول، خاصة عندما تكون أزمة الأطراف الرئيسية فيها عبارة عن دول كبرى ذات ثقل استراتيجي واقتصادي إقليمي وعالميا. يقودنا هذا للنظر إلى المناطق التي قد يغفل البعض عنها ويعتقد أن أثر الأزمة لن يصلها. لذلك تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل أثر الأزمة الروسية الأوكرانية على القارة الإفريقية وبالتحديد أثرها على جمهورية مصر العربية من الجانب السياسي والاقتصادي.

المشكلة

تكمن مشكلة هذه الورقة البحثية في أنه على الرغم من أن هذه الأزمة تشمل طرفين فقط بشكل مباشر إلا أن أثرها يتعدى حدود روسيا وأوكرانيا.

الأسئلة

- ما هو أثر الأزمة الروسية الأوكرانية على أفريقيا؟
- ما هو أثر الأزمة الروسية الأوكرانية على أفريقيا / مصر سياسيا؟
- ما هو أثر الأزمة الروسية الأوكرانية على أفريقيا / اقتصاديا؟

الفرضية

تفترض هذه الورقة البحثية أن هناك علاقة طردية بين استمرار الغزو الروسي لأوكرانيا وتأثر القارة الإفريقية مصر اقتصاديا وسياسيا. فكلما استمرت الأزمة بين روسيا وأوكرانيا كلما زاد تأثير القارة الإفريقية سياسيا واقتصاديا.

الأهداف

تهدف الورقة البحثية إلى:

- تسليط الضوء على أثر الأزمة الروسية الأوكرانية على القارة الإفريقية
 - تسليط الضوء على أثر الأزمة الروسية الأوكرانية على القارة الإفريقية / مصر من الناحية السياسية
 - تسليط الضوء على أثر الأزمة الروسية الأوكرانية على القارة الإفريقية / مصر من الناحية السياسية
- الحدود المكانية

روسيا، أوكرانيا، مصر والقارة الإفريقية بشكل عام

الحدود الزمانية

من عام 2014 إلى عام 2022. وتم اختيار عام 2014 كنقطة بداية لأن في هذا العام سيطرت روسيا على شبه جزيرة القرم وهو الحدث الذي يعتبر الإشارة الأولى لبداية أزمة بين روسيا وأوكرانيا. أما نقطة النهاية، فكان اختيارها بسبب استمرار الأزمة وتداعياتها إلى هذه اللحظة.

المحور الأول: بداية الأزمة الروسية الأوكرانية

في عام 1991 حصلت أوكرانيا على استقلالها حيث قام 90% من سكانها بالتصويت للانفصال عن الاتحاد الروسي الذي كان يجمع روسيا، وروسيا البيضاء وأوكرانيا. وكانت نقطة التحول بالنسبة لأوكرانيا فيما يتعلق بعلاقتها مع الغرب عام 2004 عندما قامت ثورة البرتقال والتي أدت بالإطاحة بالرئيس الأوكراني فيكتور يانكوفيتش وتولي فيكتور يوشتشينكو منصب الرئاسة حيث كان يانكوفيتش أقرب لروسيا وقادتها ويوشتشينكو أقرب للقوى الغربية، واعتبر هذه المرحلة مرحلة جديدة من تقارب العلاقات بين أوكرانيا والاتحاد السوفيتي وحلف الناتو.

إلا أنه في عام 2010 عاد الرئيس الأقرب إلى روسيا يانكوفيتش إلى السلطة بعد فوزه في الانتخابات حيث بدأ عندها بوقف أي علاقات تربط أوكرانيا بالاتحاد الأوروبي أو حلف الناتو. على الرغم من ذلك بقي هنالك انقسام واضح داخل أوكرانيا بين فئة ترغب بتوطيد العلاقات مع الاتحاد الأوروبي والانضمام لحلف الناتو متمثلة بالأقاليم الغربية في أوكرانيا وفئة ترغب بالتقرب من روسيا أكثر والانضمام لها متمثلة في الأقاليم الشرقية في أوكرانيا والتي يتحدث أغلب سكانها اللغة الروسية كلغة أولى. في عام 2014 اندلعت ثورة جديدة ضد يانكوفيتش وقام وقتها الرئيس باستخدام العنف وسقط الكثير من القتلى إلا أن الثورة انتهت بهروب يانكوفيتش من كييف إلى المناطق الشرقية في البلاد. تولت المعارضة الحكم بعد يانكوفيتش إلا أن الأقاليم الشرقية لم تعترف بالسلطة الجديدة ومن أبرزها إقليم شبه جزيرة القرم الذي كان القتال قد اشتد فيه بين الانفصاليين والحكومة الأوكرانية الشيء الذي أدى في نهاية الأمر إلى إعلان شبه جزيرة القرم استقلالها عن أوكرانيا. وفي نفس العام أرسل حاكم القرم رسالة إلى موسكو وطلب فيها الانضمام إلى روسيا حيث دخلت القوات الروسية إلى شبه جزيرة القرم وأعلنت انضمامها إلى روسيا رسمياً. وعلى الرغم من العقوبات التي فرضت على روسيا بسبب ضمها للقرم من قبل أميركا وأوروبا إلا أن ذلك لم يجعل روسيا توقف دعمها للانفصاليين في أقاليم أوكرانيا الشرقية (عربي بوست، 2022).

يقودنا هذا لإدراك أن روسيا لطالما شعرت بأن تقارب أوكرانيا من أميركا، وبالتحديد نواياها في الانضمام إلى حلف الناتو، تهديد بالنسبة لكيانها. حيث برز بوتين غزوه للأراضي الأوكرانية بأن "أوكرانيا المعاصرة ذات الميول الغربية تشكل تهديدا دائما وأن روسيا لا تستطيع أن تشعر "بالأمان والتطور والوجود". وتطول قائمة مطالب بوتين، إلا أن الهدف الرئيسي من غزو أوكرانيا بالنسبة لروسيا هو السيطرة على أوكرانيا وإقالة حكومتها مما يعني القضاء على رغبة أوكرانيا بالانضمام إلى حلف الناتو (كيري، 2022).

بالنسبة لروسيا، على كيبف أن تتخلى عن فكرة التقدم بطلب للانضمام للناتو وبالفعل أقر زيلنسكي، الرئيس الأوكراني، بذلك. وتطالب روسيا أيضا بأن تتم حماية اللغة الروسية في كل الأقاليم الأوكرانية إلى جانب قبول أوكرانيا بأن تتم عملية نزع سلاح من أجل أن تتأكد روسيا أنه ليس هنالك أي تهديد عليها. أما الجانب الآخر من المطالب والذي يعتبره الكثير الجانب الأصعب أن هنالك افتراض أن المطالب الروسية تتضمن تخلي الحكومة الأوكرانية عن بعض المناطق في شرق أوكرانيا بالإضافة إلى رغبة بوتين بالتفاوض بشكل مباشر ووجها لوجه مع الرئيس الأوكراني حول النقاط سابقة الذكر ووضع كل من شبه جزيرة القرم ودونباس. ويرى البعض أن المطالب بشكل عام لا تحتاج لإرقاة كل هذه الدماء وهذا الكم من التدمير (سيمبسون، 2022)، إلا أنه من الواضح أن بوتين يرغب بالتأكد أنه لن يكون هنالك أي تهديد على روسيا حتى وإن كلفه هذا الكثير من الخسائر في الموارد العسكرية والبشرية فرغبته في توجيه رسالة واضحة للولايات المتحدة الأمريكية أن روسيا تمتلك قوة كافية لتحصل على ما ترغب ولن توقفها أية عقوبات.

المحور الثاني: أهمية القارة الأفريقية وبالتحديد مصر

تتجلى أهمية القارة الإفريقية في عدة جوانب، وذلك لأنها قارة ليست كغيرها من القارات وتمتلك أهمية استراتيجية بالنسبة للكثير من الدول الكبرى في العالم. تبلغ مساحة القارة السمراء 30.2 مليون كيلومتر مربع أي 6% من مساحة سطح الكرة الأرضية الإجمالي فهنالك 54 دولة تقع ضمن نطاق هذه القارة. أما عدد سكانها فيبلغ 1.5 مليار نسمة حسب إحصائيات عام 2020 ومن المتوقع أن يصل إلى 2.4 مليار نسمة في عام 2025. يتكلم سكان القارة الإفريقية أكثر من 2000 لغة مما يعني أيضا أنها قارة فيها تنوع ثقافي كبير. أما على المستوى الاقتصادي فيقع ضمن القارة الإفريقية 6 من أسرع 20 مدينة نموا في العالم و3 لأسرع اقتصادات نموا على مستوى العالم فجمهورية مصر هي رابع أسرع اقتصاد بنسبة 3.55%. إلا أن ذلك لا يعني أنها ضد الصدمات، فالقارة الإفريقية تتأثر بالصدمات الخارجية والأزمات الدولية حالها حال الكثير من الدول إن لم يكن أثر الصدمات عليها أكبر بسبب كثافتها السكانية واحتياجاتها المستمرة وفقير الكثير من دولها (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، د.ت).

المحور الرابع: أثر الأزمة الروسية الأوكرانية على القارة الإفريقية

الأثر الاقتصادي

وبما أن أثر الأزمة الروسية الأوكرانية لم يكن فقط محدود على الدولتين صاحبتى الشأن فإن القارة الإفريقية بأهميتها وتقلها السياسي تأثرت أيضا بهذه الأزمة. فالكثافة السكانية للقارة السمراء تجعل منها سوق للكثير من السلع التي تصدرها الدول الكبرى. وتعتمد 23 دولة من دول القارة الإفريقية على استيراد العديد من السلع الأساسية من روسيا وأوكرانيا من أهمها القمح. علينا ان لا ننسى أن للأزمة أثر على تكاليف النقل لهذه السلع وأسعارها حيث ارتفاع أسعار الخبز من الاحتمالات الواردة بشكل كبير في كثير من الدول ليس فقط في القارة الإفريقية بل أيضا في الشرق الأوسط (رزاق، 2022).

وبحسب تقرير صدر عن موقع Oilprice الأمريكي فإن القارة الإفريقية هي القارة التي من المتوقع ان تكون الأكثر تأثراً بالغزو الروسي لأوكرانيا، والسبب أن أسعار السلع سترتفع بشكل كبير وبالتحديد السلع الغذائية مما يضع القارة الإفريقية التي عانت منذ عقود من أزمة غذائية في وضع صعب. من جانب آخر فإن أسعار الأسمدة سترتفع وسيزيد ذلك من سوء الوضع في أفريقيا فهناك عقوبات مفروضة على روسيا وبيلاروسيا وهما المصدر الثاني والثالث للبوتاس على مستوى العالم الشيء الذي أدى ارتفاع غير مسبوق في أسعار السماد منذ عام 2008. ويعني ارتفاع أسعار السماد انخفاض مستويات استهلاكها واستخدامها في القارة الإفريقية مما يؤدي الى انخفاض محاصيل كل من الارز والذرة بمقدار الثلث في هذا العام (أويل برايس، 2022).

بالطبع هنالك دول إفريقية أكثر عرضة للآثار الاقتصادية السلبية بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية من غيرها، فالدول التي تستهلك القمح بكميات كبيرة ستتأثر أكثر من غيرها، ومثال على ذلك مصر. ذات الشيء ينطبق على الدول الإفريقية الأكثر استيرادا للنفط مثل كينيا والتي تأثرها بارتفاع أسعار النفط سيكون أكثر من غيرها وذلك لأنها تستورد النفط من دولة تتعرض لكم كبير من العقوبات بسبب غزوها للأراضي الأوكرانية (شلالا، 2022).

بالعودة إلى مصر، نرى أن مصر اتخذت موقفا من شأنه المحافظة على مصالحها مع الطرفين، فعلى الرغم من أن مصر صوتت لصالح قرار جمعية الأمم المتحدة المرتبط بانسحاب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية إلا أنها قامت بإصدار بيان يتعلق بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا واصفة هذه العقوبات على أنها منهج وطريقة "خارج إطار آليات النظام الدولي متعدد الأطراف" ودعت للنظر في حلول دبلوماسية. كل هذا يقودنا لحقيقة أن المصالح هي التي تحكم في عالم السياسة. فهناك عدة مصالح لمصر مع أطراف النزاع المباشرة وغير المباشرة، في المصالح الاستراتيجية التي تجمع كل من القاهرة والولايات المتحدة الأمريكية من الصعب التغاضي عنها حيث تمد أميركا القاهرة بمعونات عسكرية وتعتبرها شريك مهم في الشرق الاوسط وتأمل مصر أن تصبح مركز لتصدير الغاز لدول الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا . أما فيما يتعلق بالقمح، فإن مصر هي أكبر مستورد للقمح على مستوى العالم وبالتالي فإنها بحاجة لإبقاء علاقات جيدة ومستقرة مع كل من روسيا وأوكرانيا، الدولتين الأكثر تصديرا للقمح ويليها حاجات الكثير من دول العالم (شوشة، 2022).

أما فيما يتعلق بالقطاع السياحي، فالكثير من الرحلات السياحية الأوكرانية المتوجهة إلى مصر قد تأثرت سلبا بالأزمة الروسية الأوكرانية، فبحسب مجلة فوربس فإن السياح القادمين من روسيا وأوكرانيا يشكلون ثلث أعداد السياح القادمين إلى مصر مما يعني أن الركود في القطاع السياحي المصري شيء لا يمكن تفاديه والذي سيؤثر بالمقابل على معدلات تشغيل الكثير من المرافق والمنتجات السياحية. وكان لإلغاء الكثير من رحلات الطيران الروسية المتجهة إلى مصر أثر سلبي على القطاع السياحي حيث تصل هذه الآثار إلى ما يقارب إلى 60% (عبد الرزاق، 2022).

التأثير السياسي

السياسة ما هي إلا عربة يقودها الاقتصاد! فتداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية على الجانب الاقتصادي لها بالتأكيد انعكاسات على الدول الأكثر تأثراً بعواقب هذه الأزمة. فمواقف الدول في المحافل الدولية تجاه الغزو الروسي لأوكرانيا ما هو إلا انعكاس للمصالح الاقتصادية لهذه الدول ودرجة اعتمادها الكبيرة على كل من روسيا وأوكرانيا في الكثير من المواد الغذائية والغاز والنفط. فالحل للكثير

من الدول هو إيجاد توازن في موقفها اتجاه الأزمة من دون التحيز بشكل واضح لطرف معين في الأزمة من أجل المحافظة على المصالح التي تربطها مع روسيا وأوكرانيا (international crisis group, 2022).

وفي ظل هذه الأزمة تواجه القارة الإفريقية مأزقا سياسيا، حيث تتداخل المصالح الامنية بالمصالح الاقتصادية الشيء الذي أدى إلى حدوث انقسام في مواقف الدول الإفريقية. فلكل من هذه الدول مصالح استراتيجية واقتصادية قد تتأثر بشكل واضح عند التحيز لطرف معين. فقد نجحت موسكو عبر عقود من بناء شبكة قوية من العلاقات الدبلوماسية مع الدول الإفريقية من خلال تقديم الدعم لهذه الدول من خلال الأسلحة والغاز والنفط وتقديم التدريبات العسكرية والمشاركة في عمليات مكافحة الإرهاب وحفظ السلام. واتضح نجاح موسكو في بناء هذه العلاقات القوية مع القارة السمراء من خلال ما صرح به ابن الرئيس الأوغندي الجنرال موهوزي كانيروغابا، حيث قال بأن "أغلبية البشرية (غير البيض) تدعم موقف روسيا في أوكرانيا... وأن بوتين محق تماما". وقامت 16 دولة إفريقية بالامتناع عن التصويت لصالح قرار الأمم المتحدة المتعلق بانسحاب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية مما يعني أن للمصالح قوة تحكم العلاقات الدولية على الرغم من وضوح الطرف الذي على الدولة الوقوف بجانبه. (طاهر، 2022)

بالنسبة لمصر، فإنها اعتادت على اتباع منهج "التكيف والتأقلم" تجاه الأزمات التي تكون لها مصالح مع أطرافها ولعل حالة الأزمة الروسية الأوكرانية خير مثال على هذا التأقلم. حيث تجمع كل من مصر وروسيا علاقات جيدة على المستويين الاقتصادي والسياسي لا يمكن لمصر المخاطرة بها. وفي ذات الوقت لا يمكن لمصر الإضرار بعلاقاتها مع أميركا حيث هنالك أيضا تعاون عسكري بينهما لا يمكن لمصر التخلي عنه. لذلك تسعى مصر على اتباع سياسة الإمساك بالعصا من المنتصف من اجل عدم المخاطرة في العلاقات المهمة بالنسبة إليها في هذه الأزمة (عليه، 2022).

وأطلق الباحث السياسي المصري تقادم الخطيب عنوان "مع روسيا لكن ضد الحرب" على موقف مصر من الأزمة الروسية الأوكرانية وذلك لعدم إدانتها بشكل واضح للحرب الروسية على أوكرانيا وحتى وإن صوتت مصر لصالح القرار الأممي ضد روسيا إلا أنها شرحت وبررت أن هذا التصويت كان بسبب ضغوطات مورست عليها. ويقول الخطيب "هناك علاقات متشابكة على مستويات متعددة تربط مصر مع روسيا. فروسيا بالنسبة لمصر هي حليف استراتيجي يظهر خلال الأزمات مع الولايات المتحدة، لكن هذا لا يلغي حقيقة أن الولايات المتحدة هي الحليف الرئيسي لمصر، وقد تبلور ذلك بعد أن تحولت مصر من المعسكر الشرقي إلى المعسكر الغربي بعد انتهاء حرب أكتوبر. وقد عبر الرئيس السادات آنذاك أن 99 بالمائة من أوراق اللعبة في يد الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا هو السبب الرئيس لتحوله إلى المعسكر الغربي". (الخطيب، 2022)

وعلى أن ندرك أن لروسيا دور في تحقيق توازن في السياسة الخارجية المصرية خاصة في الحالات التي تتوتر فيها العلاقات المصرية مع الغرب أو عندما يكون الأمر متعلق بملف حقوق الإنسان والخلافات التي تحدث بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية بسببه وهو ملف حساس ومثير للجدل. بالإضافة لحاجة مصر إلى روسيا بجانبها خاصة فيما يتعلق بأزمة سد النهضة وليبيا وتمويل مفاعل الضبعة النووي في مصر من خلال قرض روسي (شوشة، 2022).

ماذا يرى الباحث.. نظرة استشرافية

- يعتبر الجانب الاقتصادي من الجوانب التي من المحتمل أن تستخدمها روسيا كورقة ضغط على الدول المعتمدة على استيراد القمح والغاز من روسيا وغيرها من الموارد
- هنالك احتمال أن تسعى روسيا لتوسعة دائرة الحرب اذا استمرت أوكرانيا بحرب الاستنزاف التي تؤثر على الموارد الروسية. فقد تلجأ روسيا لخلط الأوراق وتوسع مجال الحرب إلى خارج الأراضي الأوكرانية وتضرب المصالح الحيوية الغربية.
- في حال تأثر القارة الأفريقية بتداعيات الحرب من ناحية نقص الغذاء فقد يؤدي ذلك إلى نشوب صراعات، مما قد يشكل ضغطاً سياسياً على روسيا الشيء الذي من الممكن أن يؤثر على سير العمليات العسكرية والمخططات الروسية في الأراضي الأوكرانية.
- تمتلك روسيا أوراق ضغط مهمة يمكنها أن تستخدمها ضد أوروبا وهي أوراق النفط والغاز وفي حال استطاعت استخدامها بالتوقيت الصحيح ستمكن من جعل أوروبا تتألم وقد تكون السبب وراء تراجع بعض الدول الأوروبية عن فرض العقوبات عليها.
- في حال استمرار تعثر استيراد القمح من روسيا وأوكرانيا لأفريقيا قد تلجأ الدول الإفريقية للبحث عن بدائل من الدول الغربية وهذا ليس لصالح روسيا.
- قد تبادر روسيا ببناء تحالفات سياسية إقليمية ودولية مع بعض الدول الإفريقية التي لا تجمعها علاقات جيدة مع الدول الغربية وذلك مقابل استمرار تزويدها بالقمح والموارد الغذائية مستغلة فقر الكثير من الدول الإفريقية والكثافة السكانية المتزايدة.
- روسيا ستسعى بشكل جدي للتقرب للدول التي يمكنها كسب أصواتها في المحافل الدولية مثل دول الخليج وتركيا وستعمل على تعزيز علاقاتها معها.
- هشاشة الكثير من دول القارة الأفريقية وعدم استقرارها الداخلي على جميع المستويات يجعل منها الخاسر الأكبر من الأزمة الروسية الأوكرانية.
- أرى أن العالم على موعد مع تغييرات كبيرة في ميزان القوى الدولية، فالعشر سنين القادمة ستشهد صعود قوى دولية مثل الصين والتي تحجز لها مكان إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية
- النظام الدولي أحادي القطبية زائل لا محالة
- في حال عدم احتواء العالم للأزمة الروسية الأوكرانية ستتفاقم الأمور وستعاني الكثير من الدول من الفقر والمجاعات مما قد يقود إلى حرب عالمية ثالثة.

المراجع:

- جولاق, ص. (2021). (30 November 2021). أزمة مرشحة لتكون شرارة حرب بين روسيا وأوكرانيا.. تعرف عليها. الجزيرة.
<https://www.aljazeera.net/news/politics/2021/11/30/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D9%8A%D9%86-%D9%82%D8%AF>
- قصة أزمة أوكرانيا باختصار.. أهم الأسئلة التي تشغل بالك وما تريده روسيا والغرب (February 2022, February 14). عربي بوست.
<https://arabicpost.net/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D8%A7%D8%AA/2022/02/14/%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%88-%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8/>
- كيربي, ب. (2021, December 8). لماذا دخلت روسيا إلى أوكرانيا؟ وما الذي يريده بوتين؟ **BBC News**. عربي.
<https://www.bbc.com/arabic/world-59450489>
- سيمبسون, ج. (2022, March 18). في مكالمة مع أردوغان.. بوتين يكشف عن مطالبه بشأن أوكرانيا **BBC News**. عربي.
<https://www.bbc.com/arabic/world-60769202>
- عشرة ملامح رئيسية للقارة السمراء (n.d). مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.
<https://experience.arcgis.com/experience/3160f4c0c5744b7bbd022b813533512b/>
- رزاق, ح. (2022, March 19). هكذا تؤثر الحرب بأوكرانيا على أفريقيا.. نحو نصف دولها رفضت إدانة روسيا. الجزيرة.
<https://www.aljazeera.net/news/politics/19/3/2022/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%88-%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8/>
- بريس. (2022, May 9). هكذا دمرت الحرب الروسية على أوكرانيا الاقتصاد الأفريقي. الجزيرة.
<https://www.aljazeera.net/ebusiness/9/5/2022/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%88-%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8/>
- عبدالرزاق, ع. (2022, March 15). بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا.. أزمة القطاع السياحي في مصر تتفاقم. الجزيرة.
<https://www.aljazeera.net/ebusiness/15/3/2022/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%88-%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8/>

شوشة, ا. (4 March, 2022). روسيا وأوكرانيا: لماذا تحاول مصر إمساك العصا من المنتصف؟ BBC News . عربي.

<https://www.bbc.com/arabic/60624654>

شلالا, م. (4 March, 2022). اقتصاد أفريقيا.. في مهب غزوة أوكرانيا. إيلاف.

<https://elaph.com/Web/Economics/2022/03/1467358.html>

أثر الغزو الروسي لأوكرانيا على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. Crisis Group. (2022, April 19).

<https://www.crisisgroup.org/ar/middle-east-north-africa/impact-russias-invasion-ukraine-middle-east-and-north-africa#egypt>

طاهر, ا. (14 March, 2022). أفريقيا وتداعيات الأزمة الأوكرانية... مخاطر متزايدة أم مكاسب مؤجلة؟. مجلة المجلة.

<https://arb.majalla.com/node/207926> شؤون-سياسية أفريقيا-وتداعيات-الأزمة-الأوكرانية-مخاطر-متزايدة-أم-مكاسب-مؤجلة؟

عليه, ا. (1 March, 2022). مصر تراهن على عدم الانحياز. Orient XXI.

<https://orientxxi.info/magazine/article5412>

الخطيب, ت. (5 May, 2022). الموقف المصري من الحرب الروسية الأوكرانية: مصر وأوكرانيا: مع روسيا لكن ضد الحرب.

موقع قنطرة للحوار مع العالم الإسلامي. <https://ar.qantara.de/content/الموقف-المصري-من-الحرب-الروسية-الأوكرانية-مصر-وأوكرانيا-مع-روسيا-لكن-ضد-الحرب>